يبدأ الهضم في الفم، ميكانيكياً بقطع الطعام وخلطه باللسان، وكيميائياً بخلطه باللعاب. يتكون اللعاب من ماء ومخاط وإنزيمات تهضم النشا جزئياً. تفرز ثلاث مجموعات من الغدد اللعابية هذا اللعاب، مخلّفة كتلة طرية يحركها اللسان للبلع عبر المريء. تنتهي عملية البلع، لكن الهضم يستمر.